



مجلة سوهاج لعلوم وفنون
التربية البدنية والرياضة



جامعة سوهاج
كلية التربية الرياضية

تأثير برنامج ألعاب ترويحية على التوافق النفسي وتحقيق الذات لذوي الاحتياجات الخاصة

د/ بسام صلاح محمد على

أ.م.د/ محمد أحمد محمود الإمام

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة - العدد العاشر - الجزء الأول - يناير ٢٠٢٣ م
التقييم الدولي: (٢٦٨٢-٣٧٤٨) print (ISSN ٢٦٨٢-٣٨٣٧) online

تأثير برنامج ألعاب ترويجية على التوافق النفسي وتحقيق الذات لذوي الاحتياجات الخاصة

(*) أ.م.د/ محمد أحمد محمود الإمام

(**) د/ بسام صلاح محمد علي

مقدمة ومشكلة البحث :

الفرد ثروة بشرية يجب أن يُوجه إليه الاهتمام والرعاية لاستثمار كافة طاقاته، وخلق الله تعالى البشر أشكالاً مختلفة فأعطى للبعض إمكانات، ونعم، وقدرات، وحجبها عن البعض، ومن هنا يختلف الناس في الشكل والعقل والإمكانيات والقدرات والحواس، فقد خلق الأسوياء والصم وخلق الآخرين فاقدى السمع والبصر أو غيرها من الحواس، ومن نعم الله على تلك الفئات بأنه زاد من قدراتهم في نواحي أخرى ليعيشوا ويمارسوا حياتهم ويبدعوا، ولكن دائماً الأمر المهم هو نوع الرعاية ونوع المناخ ونوع الفرص المتاحة لرعاية تلك الفئات وخاصة فئة الصم، وذلك لتربيتهم لأقصى درجة تؤهلهم لها إمكاناتهم، إن التوافق النفسي يتطلب فهم سلوك الإنسان والاهتمام بالفرد والبيئة معاً، والتوافق الذي يتم البحث عنه يكون تعديل لسلوك الكائن البشرى بحيث يتلاءم مع الظروف الخارجية، فالإنسان ينمو من خلال تفاعل القوى الوراثية والبيئية فضلاً عن تكوينات المنظومة النفسية، ولا يمكن فهم التوافق فهو المحصلة النهائية لتفاعل الفرد مع البيئة، فلا توجد بيئة من غير الأفراد ولا أفراد بدون بيئة.

وأكد على ذلك حامد زهران (٢٠٠١م) حيث أكد على أن التوافق يُعد من المفاهيم التي تلقى اهتماماً كبيراً من علماء النفس والاجتماع، وهو جوهر الصحة النفسية بل ويعتبره العلماء مرادفاً لها ومعياراً للتمييز بين الصحة النفسية السوية والغير سوية (٩ : ٩).

وتُعتبر فئة الصم من الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وتُمثل نسبة كبيرة يصعب إهمالها، حيث أن فقدان حاسة السمع يؤثر على الخبرات التي تكتسبها هذه الفئة من حيث الكم والكيف، كما أنها تفرض جواً من العزلة وتقلل من مستوى التفاعل والنمو الاجتماعي لديهم الأمر الذي أدى إلى اهتمام دول العالم بهم (١٤ : ١٨٠).

ويرى محمد الحماصي وعائدة عبد العزيز (٢٠٠١م) أن الصم يتميزون عن كافة ذوي الاحتياجات الخاصة الآخرين بأن أعضائهم سليمة وأجسامهم صحية ولديهم صحة عامة ويتمتعون بلياقة بدنية عالية والقدرة على الاستمرار في التدريب المنتظم، ولذا فإن قواعد الألعاب والمهارات الرياضية الخاصة بهذه الفئة تشبه قواعد الممارسة لنفس ألعاب الأسوياء مع اختلاف بسيط ينحصر في استخدام لغة الإشارة بدلاً من المثيرات الصوتية الأخرى مثل الصافرة (٢١ : ٢٦٤).

* أستاذ الترويج الرياضي المساعد - كلية التربية الرياضية - جامعة السويس.
** مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويج - كلية التربية الرياضية - جامعة سوهاج.

وينكر أرونسون وبتون (٢٠١٧م) أن استخدام المعلمين داخل حجرة الدراسة للطرق التقليدية غير المناسبة وعدم وجود أنواع من الأنشطة الجديدة لتعليم فئة الصم أدى إلى تدنى مستوى التلاميذ الصم في بعض جوانب التعلم وعدم التوافق النفسي الاجتماعي وتدنى صورة تحقيق الذات لديهم. (٣٠: ٩١)

ويؤكد ذلك بيكر (٢٠١٢م) حيث ذكر أن التلاميذ الصم يعانون من عدم التوافق النفسي الاجتماعي، وتقدير الذات المنخفض وعدم الثقة بالنفس والافتقار للمهارات الاجتماعية، الأمر الذي يؤدي لاتساع الفجوة بين ما هو متوقع والإنجاز الفعلي للفرد الأصم (٣١: ٢١١).

ويشير أمين الخولي (٢٠٠١م) إلى أن أوقات الفراغ والأنشطة والألعاب الترويحية والمظاهر الاحتفالية المتعددة الأغراض لها تأثير كبير في إضفاء الأمن والأمان النفسي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات، علاوة على ما تضفيه من مظهر الصحة والحياة الطيبة كأحد معطيات النشاط البدني (٦: ٢٣).

والجدير بالذكر أن الألعاب الترويحية تلعب دوراً كبيراً في مساعدة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، فهناك الكثير من الآراء التي تؤيد أن الأنشطة الترويحية والرياضية تُعدان من أكثر الوسائل تأثيراً على التعايش الاجتماعي للفرد، كما تساعد الأنشطة الرياضية بدرجة كبيرة على تنظيم الجوانب الاجتماعية وكذلك النفسية والبدنية للفرد مما يتيح له فرصة التفاعل مع المجتمع (٢٨: ١٠٣).

ومن خلال العرض السابق نجد أن ممارسة الأنشطة الترويحية المختلفة بالطرق الصحيحة التربوية تؤثر على الفرد بصورة كبيرة، حيث تُكسبه اتجاهات وقيم سليمة تجعله يتواءم مع نفسه ومع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، حيث تلعب الأنشطة المتنوعة دوراً مهماً في تعويض نواحي النقص لدى الأفراد، فإذا فقد الإنسان قدرته على التمتع بأي جانب من جوانب الحياة فإن هذه الأنشطة وخاصة الألعاب الترويحية تعوضه من خلال الشعور بإمكاناته أثناء الممارسة، بل تجعله يتفوق ويُظهر براعة تصل إلى حبه للحياة بصفة عامة والحياة الاجتماعية بصفة خاصة، كما أن هذه الألعاب الترويحية تساعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) في التخلص من ضغوط الحياة التي سببتها لهم هذه الإعاقة وتصل بهم إلى التعايش السوي مع أنفسهم ومع أفراد المجتمع الذي يعيشون فيه.

والألعاب الترويحية تُعتبر من الموضوعات الهامة والجديرة بالبحث وتحتاج إلى تضافر جهود كثيرة من العلماء والباحثين في مختلف التخصصات، حيث تلعب الأنشطة الترويحية دوراً مهماً لذوي الاحتياجات الخاصة، وتهتم بالفرد المعاق كإنسان له احتياجاته البدنية والنفسية والاجتماعية، وتعمل على إشباعها بما يتناسب ودرجة الإعاقة.

لذلك يجب أن يُعد الأصم ليصبح إنساناً منتجاً وعضواً فعالاً في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال تصميم العديد من البرامج التي تعمل على تعليم وتدريب هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة فيما تسمح به حدود قدراتهم وإمكاناتهم، حيث يتم إعدادهم إعداداً نفسياً حتى يستطيع تلبية متطلبات الحياة الضرورية ويتكيف مع متغيرات العصر.

لذا رأى الباحثان ضرورة وضع برنامج ألعاب ترويحية لتنمية التوافق النفسي وتحقيق الذات للصم يتضمن العديد من المواقف الحركية والانفعالية التي تساعد على ترجمة تلك المهارات إلى سلوك تطبيقي في شكل تروحي يساهم في مساعدة الطفل الأصم في التعامل مع مفردات الحياة اليومية ويؤثر تأثيراً إيجابياً على نمو بعض المهارات النفسية والحركية لهؤلاء الأطفال.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج ألعاب ترويحية على التوافق النفسي وتحقيق الذات لذوي الاحتياجات الخاصة - فئة الصم من خلال:

1. إعداد برنامج ألعاب ترويحية يتناسب مع ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم).
2. بناء مقياس التوافق النفسي للصم.
3. بناء مقياس تحقيق الذات للصم.

فروض البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في محاور التوافق النفسي (التوافق الشخصي، الاجتماعي، الأسري والمدرسي) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في تحقيق الذات لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة.

مصطلحات البحث :

برنامج ألعاب ترويحية (التعريف الإجرائي) :

برنامج مخطط يستند على مبادئ وفنيات محددة تتعلق بمجموعة من الألعاب الترويحوية المنظمة تهدف إلى المساعدة على تحقيق التوازن النفسي السوي من خلال تنمية التوافق النفسي وتحقيق الذات لدى الأفراد.

التوافق النفسي (التعريف الإجرائي) :

قدرة الفرد على التوازن والتوائم مع نفسه ومع البيئة المحيطة به سواء أكانت مادية أو اجتماعية، حيث يصبح قادراً على الانسجام مع ظروفها ومتطلباتها على نحو لا يتنافى مع رضائه عن نفسه وعن المجتمع.

تحقيق الذات:

حاجة أساسية واحتياج يكمن داخل الفرد يجعله يكافح من أجل تحقيق إنجازاته من خلال استغلال إمكانياته لأقصى مستوى (ممكن) يستطيع الوصول إليه، وأن يُدرك ما لديه من قدرات يتقبلها حتى يستطيع أن يُثبت وجوده داخل أسرته أو بين أقرانه، أي قدرته على تحقيق وجوده بالمجتمع الخارجي بالصورة التي يرى فيها ذاته (١٠ : ٩).

الأصم (التعريف الإجرائي):

شخص لا يستطيع الكلام أو استخدام حاسة السمع للتواصل مع المحيطين به سواءً باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة محمد عبدالجواد (٢٠٠٧م) (٢٢): استهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم المسماء معاملتهم انفعالياً، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت حجم العينة (٥٢) طفلاً وطفلة من تلاميذ مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة دمنهور، واستعان الباحث ببرنامج لتنمية النضج الانفعالي لأطفال الصم وكذلك مقياس للنضج الانفعالي والكفاءة الاجتماعية والإساءة الانفعالية للصم، وتوصل الباحث إلى فعالية البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية النضج الانفعالي وتحسين الكفاءة الانفعالية لدى عينة البحث من الصم المسماء معاملتهم انفعالياً.

دراسة ثروت السعيد (٢٠٠٩م) (٨): استهدفت الدراسة التعرف على مدى فعالية التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات لدى التلاميذ الصم، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغت حجم العينة (٦٢) تلميذاً أصم، استعان الباحث ببرنامج قائم على التعلم التعاوني لأطفال الصم، وكذلك مقياس لدافع الإنجاز وتحقيق الذات للصم (من إعداد الباحث)، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الدافع للإنجاز وتحقيق الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة نجلاء صوفي (٢٠١٠م) (٢٧): استهدفت التعرف على فاعلية برنامج إرشادي باللعب لتحسين السلوك التوافقي لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع (٥ - ٨) سنوات قائم على الدمج مع الأطفال العاديين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وبلغت حجم العينة (٢٠) طفل من ضعاف السمع و(٢٠) طفل عادي، واستعانت الباحثة ببرنامج إرشادي باللعب لتحسين السلوك التوافقي، ومقياس لسلوك التوافقي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاستبيان تقبل الأفراد العاديين للأطفال المعاقين سمعياً لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

قام بوتلر Butler (٢٠١٠م) (٣٢) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج تربية رياضية بسياسة الدمج على اتجاهات وسلوكيات طلاب الصف السادس الابتدائي (الأسوياء والمعاقين) على عينة بلغت (٢) معاق ذهنياً و (١٦) طالب سوي، تم قياس الاتجاهات والسلوك قبل وبعد تنفيذ برنامج التربية الرياضية بسياسة الدمج، بلغت مدة البرنامج (٨) أسابيع، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية لصالح القياس البعدي حيث كانت العلاقات والتفاعلات الاجتماعية إيجابية بين الطلاب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأولاد والبنات لصالح البنات في العلاقات والتفاعلات الاجتماعية.

قام مارتين وآخرون (Martin et all) (٢٠١٤م) (٣٣) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع اللاعبين الأسوياء في رياضة الكرة الناعمة، واستخدام الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٢) معاق، (٢٢) لاعبة كرة ناعمة، ومن أدوات البحث اختبارات بدنية ونفسية، استغرق البرنامج المقترح (٨) أسابيع، وكان من أهم النتائج إلى تحسن مستوى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بدنياً وحركياً ونفسياً.

خطة وإجراءات البحث

المنهج المستخدم:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بإتباع التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية باستخدام القياسين القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة البحث:

يتحدد مجتمع البحث من تلاميذ مدرسة مصطفى صادق للصُم بمدينة السويس - محافظة السويس - بالمرحلة السنية من (١٢:١٤) سنة، والمقيدين بالعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م، وقام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ قوامها (٢٥) تلميذاً، تم تقسيمهم إلى (١٥) تلميذ للدراسة الأساسية، (١٠) تلميذ للدراسة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

شروط اختيار عينة البحث:

١. موافقة ولي أمر التلميذ على الاشتراك أثناء تنفيذ برنامج الألعاب الترويحوية.
٢. ليست لديه إعاقة مصاحبة لإعاقة الصمم.
٣. تمتع التلميذ بصحة جيدة.

تجانس عينة البحث:

تم حساب معامل الالتواء والمتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لمعرفة مدى تجانس عينة البحث الأساسية في متغيرات النمو وأبعاد مقياس التوافق النفسي وتحقيق الذات قيد البحث، كما موضح بالجدول (١).

جدول (١)

تجانس عينة البحث في متغيرات النمو وأبعاد مقياس التوافق النفسي وتحقيق الذات قيد البحث (ن=٣٥)

م	المتغير	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن (العدد)	١٢.٨٩	١٢.٥٠	١.٢٢	٠.٩٦
٢	الطول (السنتمتر)	١٢٥.٥٢	١٢٥.٠٠	٦.٥٦	٠.٧٠
٣	الوزن (الكيلو جرام)	٣٩.٨٣	٣٩.٠٠	٣.٨٨	١.٤١
٤	اختبار الذكاء	٣٥.٩٠	٤.٢١	٣٥	١.١٢٥
أبعاد مقياس التوافق النفسي					
٥	التوافق الشخصي	٦.٦٧	٦.٧٥	٠.٨٢	٠.٢٩-
٦	التوافق الاجتماعي	١٠.٨٢	١١.٠٠	٠.٧٦	٠.٧١-
٧	التوافق الأسري	١٢.٠٣	١٢.٠٠	٠.٧٨	٠.١٢
٨	التوافق المدرسي	١٣.٥٠	١٣.٠٠	١.٧٦	٠.٨٥
٩	تحقيق الذات	٥٣.٥٦	٥٤.٠٠	٥.١٤	٠.٢٦-

يتبين من جدول (١) أن معاملات الالتواء في متغيرات النمو وأبعاد مقياس التوافق النفسي وتحقيق الذات قد تراوحت ما بين (+٣، -٣)، مما يدل على تجانس عينة البحث الأساسية.

أدوات جمع البيانات:

استعان الباحثان بأدوات جمع البيانات التي تناسب المتغيرات المراد قياسها، وهي:

١. مقياس التوافق النفسي للضم (إعداد الباحثين)، ملحق (٣)
٢. مقياس تحقيق الذات للضم (إعداد الباحثين)، ملحق (٤)
٣. برنامج ألعاب ترويحية (إعداد الباحثان)، ملحق (٦)
٤. الشبكة الدولية للمعلومات.

أولاً: مقياس التوافق النفسي للضم، ملحق (٣)

خطوات بناء المقياس:

١. تحديد الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على التوافق النفسي لدى التلاميذ الصم.

٢. تحديد الأبعاد المقترحة للمقياس:

قام الباحثان بإجراء مسح مرجعي للدراسات والمراجع العلمية الخاصة بالتوافق النفسي، كما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

المسح المرجعي للمراجع والدراسات العلمية الخاصة بالتوافق النفسي (ن=٩)

م	اسم المراجع	التوافق الشخصي	التوافق الاجتماعي	التوافق الاسري	التوافق المدرسي
١	ليلي وافي (٢٠٠٦م) (٢٠)		-		
٢	عبد الله يوسف (٢٠٠٩م) (١٣)				
٣	لطيفة قويدري (٢٠٠٩م) (١٩)			-	
٤	علي عبدالصمد (٢٠٠٩م) (١٦)				
٥	علي عبد الحسن (٢٠١١م) (١٥)				
٦	فادي فتوح (٢٠١١م) (١٨)				
٧	بوشاسي سامية (٢٠١٢م) (٧)				
٨	مؤمن بكوش (٢٠١٢م) (٢٥)				
٩	أبو معارف نسيم (٢٠١٤م) (٢)			-	
	المجموع	٩	٨	٨	٩
	النسبة المئوية	%١٠٠	%٩٠	%٩٠	%٩٠

يتبين من جدول (٢) أن أبعاد مقياس التوافق النفسي تمثلت في (التوافق الشخصي، الاجتماعي، الأسري والمدرسي) حيث ارتضى الباحثان نسبة ٧٥% فأكثر لقبول الأبعاد.

٣. تم عرض الأبعاد المقترحة على (٩) من السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي لا تقل خبرتهم عن ١٠ سنوات في مجال التخصص، ملحق (١-ب)، لإبداء الرأي عن مدى مناسبتها لبناء المقياس، ملحق (٢)، كما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء الخبراء نحو ابعاد مقياس التوافق النفسي (ن=٩)

م	الأبعاد	رأى الخبير			النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	إعادة صياغة	
١	التوافق الشخصي	٩	-	-	% ١٠٠
٢	التوافق الاجتماعي	٨	-	-	% ٨٨.٨٩
٣	التوافق الأسري	٧	٢	-	% ٧٧.٧٨
٤	التوافق المدرسي	٧	٢	-	% ٧٧.٧٨

يتبين من جدول (٣) موافقة السادة الخبراء على جميع الأبعاد المقترحة للمقياس، ارتضى الباحثان نسبة ٧٥٪ فأكثر لقبول الأبعاد بعد الموافقة من السادة الخبراء عليها، ووضع مجموعة من المفردات المقترحة تحت كل بُعد من الأبعاد المقترحة وعرضها على عدد (٩) من السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي ملحق (١ - ب) لاستطلاع الرأي في مدى مناسبتها للأبعاد، ملحق (٢)

٤. صياغة عبارات المقياس:

تم صياغة عبارات المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل محور، وأيضاً بالاسترشاد بالمقاييس والاختبارات السابقة، حيث تم الحصول على بعض العبارات من تلك المقاييس وتم تعديل صياغتها بما يتناسب مع طبيعة وخصائص العينة.

وقد حرص الباحثان في صياغة العبارات:

١. أن تكون سهلة وواضحة المعنى.
٢. أن تكون قابلة للمناقشة والتحليل.
٣. ألا تحتمل العبارة أكثر من معنى.

٤. ألا يستغرق المقياس وقتاً طويلاً لتجنب الملل.

تم تحديد عدد العبارات الخاصة بكل محور وفقاً للأهمية النسبية كما يوضحها جدول (٤).

جدول (٤)

عدد العبارات الخاصة بكل محور لمقياس التوافق النفسى وفقاً للأهمية النسبية لكل محور

رقم المحور	المحاور	الأهمية النسبية	عدد العبارات
١	التوافق الشخصي.	٪١٦.١٤	(٥)
٢	التوافق الاجتماعي.	٪٢٩.٠٣	(٨)
٣	التوافق الأسري.	٪٢٩.٠٣	(٨)
٤	التوافق المدرسي.	٪٢٥.٨	(٧)
	المجموع	٪١٠٠	(٢٨)

يتبين من جدول (٤) أنه تم عرض العبارات على مجموعة من السادة الخبراء وعدد هم (٩) مُحكماً، ملحق (١ - ب)، وطُلب منهم دراسة كل محور من محاور المقياس على حدة، وقراءة كل عبارة لتحديد مدى صلاحيتها من حيث:

١. مدى سلامة صياغة العبارة المقترحة.
 ٢. مدى كفاءتها في قياس المحور الذي تندرج تحته.
- (تُقبل العبارات التي اتفق عليها مجموعة السادة الخبراء التي تقيس المحور الخاص بها وحصلت على أكثر من ٧٥٪ من موافقتهم).
٣. حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى إن أمكن.

تم تحديد النسبة المئوية لكل عبارة من عبارات المقياس بعد عرضها على السادة الخبراء، وتم حذف العبارات التي انخفضت النسب المئوية لاتفاق آراءهم عليها عن ٧٥٪ وهي (٢ - ٦ - ١٠ - ١٨ - ٢٣)، وبذلك أصبحت عدد العبارات بعد عرضها على السادة الخبراء (٢٣) عبارة للمقياس ككل، وبعد عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء تم تحديد العبارات السلبية والإيجابية وكانت نتائج الخبراء كما يوضحها جدول (٥).

جدول (٥)

أرقام العبارات الإيجابية والسلبية في كل محور من محاور مقياس التوافق النفسي

العبارات السلبية	العبارات الإيجابية	البُعد
(١٦ ، ٩)	(٥ ، ١)	التوافق الشخصي
(١٩ ، ٦)	(١٧ ، ١٣ ، ١٠ ، ٢)	التوافق الاجتماعي
(٢٢ ، ٢٠)	(١٤ ، ١١ ، ٧ ، ٣)	التوافق الأسري
-	(٢٣ ، ١٨ ، ٢١ ، ١٥ ، ١٢ ، ٨ ، ٤)	التوافق المدرسي
٦	١٧	المجموع

يتبين من جدول (٥)، أنه تم توزيع العبارات بطريقة عشوائية، حيث تم وضع أمام كل عبارة ثلاث استجابات لقياس نوع الاستجابات الخاصة بمقياس مستوى التوافق النفسي، وهذه الاستجابات هي: (موافق بشدة - موافق بدرجة متوسطة - غير موافق)، ملحق (٣).

٥. إعداد تعليمات المقياس:

عند إعداد تعليمات مقياس التوافق النفسي تمت الإشارة إلى الآتي:

١. أن الغرض من المقياس هو البحث العلمي.
٢. عدم وجود إجابات خاطئة وأخرى صحيحة في عبارات المقياس ومراعاة عدم ترك أي عبارة بدون الإجابة عليها.
٦. تحديد طريقة تصحيح المقياس:

تُحسب درجات المقياس من خلال إسناد قيمة عددية ١ ، ٢ ، ٣ لكل عبارة من عبارات المقياس حيث تُحسب الدرجة طبقاً لما يلي:

جدول (٦)

طريقة تصحيح المقياس

نوع العبارة	موافق بشدة	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق
إيجابية	ثلاث درجات	درجتان	درجة واحدة
سلبية	درجة واحدة	درجتان	ثلاث درجات

ويوضح جدول (٧) الحد الأدنى والحد الأقصى للدرجات في كل محور والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧)

الحد الأدنى والأقصى لدرجات كل بُعد والدرجة الكلية لقياس التوافق النفسي

م	المقياس	الحد الأدنى للدرجة	الحد الأقصى للدرجة
١	التوافق النفسي	٢٣	٦٩

٧. مقياس التوافق النفسي في صورته النهائية:

يوضح الجدول (٨) أبعاد مقياس مستوى التوافق النفسي وعدد عباراته والدرجة الكلية له بصورة نهائية.

جدول (٨)

التوافق النفسي في صورته النهائية

م	البعد	عدد المفردات الأولية	عدد المفردات المحذوفة	عدد المفردات النهائية
١	التوافق الشخصي	٥	١	٤
٢	التوافق الاجتماعي	٨	٢	٦
٣	التوافق الاسري	٨	٢	٦
٤	التوافق المدرسي	٧	٠	٧
	الإجمالي	٢٨	٥	٢٣

ثانياً: مقياس تحقيق الذات للصم، ملحق (٤)

قام الباحثان بإعداد مقياس تحقيق الذات كأداة لقياس تحقيق الذات لدى التلاميذ الصم، وقد اتبع

الباحثان في بناء المقياس الخطوات التالية:

١. الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت قياس تحقيق الذات ومنها نبيل شرف

الدين (١٩٩٣م) (٢٦)، غازي العتيبي (١٩٩٩م) (١٧).

٢. صياغة مفردات المقياس:

من خلال الاطلاع على المصادر السابقة، وبناءً على تعريفات تحقيق الذات قام الباحثان بصياغة مجموعة من المفردات وعددها (٤٠) مفردة لقياس ما يتضمنه التعريف الإجرائي لتحقيق الذات في الدراسة الحالية.

٣. طريقة الإجابة على المقياس وتقدير الدرجة:

• يُحدد المفحوص درجة انطباق المفردة عليه باختيار بديل واحد من ثلاثة بدائل (نعم، أحياناً، لا).

• تتراوح درجة المفحوص بين ١-٣ درجات لكل مفردة، حيث يُعطى البديل نعم (٣) ثلاث درجات) والبديل أحياناً (درجتين)، والبديل لا (درجة واحدة) إذا كانت المفردة موجبة، والعكس إذا كانت المفردة سالبة.

٤. تم عرض العبارات على مجموعة من السادة الخبراء (٩) مُحكمًا، ملحق (١ - ب)، وطلب منهم قراءة كل عبارة من عبارات المقياس على حدة ودراستها لتحديد مدى صلاحيتها من حيث:

١. مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
٢. مدى كفاءتها في قياس المحور الذي تندرج تحته، بحيث تُقبل العبارات التي اتفق عليها السادة الخبراء وتقيس المحور الخاص بها والتي تحصل على أكثر من ٧٥٪ من آرائهم.
٣. حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى إن أمكن.

جدول (٩)

العبارات التي تم تعديلها في مقياس تحقيق الذات حسب آراء السادة الخبراء

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٣	أهتم بمصالح الآخرين.	أراعى مصالح الآخرين.
٨	أستطيع ممارسة هواياتي المفضلة.	أمارس عدداً من الهوايات المفضلة لي.
١٠	يسعدني الانتماء لأسرتي.	أنا حريص على التعاون مع أسرتي في مختلف المواقف.
١١	أنا صادق في معاملاتي مع الآخرين.	أتحرى الصدق في معاملاتي مع الآخرين.
١٤	يسعد أصدقائي بوجودي معهم.	لي أصدقاء كثيرون.

قام الباحثان بحذف بعض المفردات التي نالت نسبة اتفاق أقل من ٧٥ % للسادة المحكمين على مفردات المقياس في صورته الأولية والتي ارقامها (١ - ٢ - ٤ - ٩ - ١٤ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٧ - ٤٠)
٥. إعداد تعليمات المقياس:

- عند إعداد تعليمات مقياس تحقيق الذات تمت الإشارة إلى الآتي:
١. أن الغرض من المقياس هو البحث العلمي.
 ٢. تمت الإشارة إلى عدم وجود إجابات خاطئة وأخرى صحيحة في عبارات المقياس مع مراعاة عدم ترك أي عبارة بدون الإجابة عليها.
 ٦. مقياس تحقيق الذات في صورته النهائية:
- يتكون المقياس في صورته النهائية بعد حساب الصدق التكويني من (٢٨) مفردة وتم حذف (٢) عبارة طبقاً للصدق، يوضح الجدول (١٠) عدد عبارات المقياس في صورته النهائية.

جدول (١٠)

مقياس تحقيق الذات في صورته النهائية

المقياس	أرقام المفردات الموجبة	أرقام المفردات السالبة
الدرجة الكلية	١-٣-٥-٦-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٤	٢-٧-١٢-١٧-٢٢-٢٧
	١٥-١٦-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٤ ٢٥-٢٦-٢٨-٢٩	٣٠

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية لأدوات جمع البيانات (المقاييس والإختبارات المستخدمة في البحث) حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من الصم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من (الأحد ٢٠/٢/٢٠٢٢م إلى الخميس ٢٤/٢/٢٠٢٢م)، وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها ووضوحها والتمكن من حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لها، وأيضاً لمعرفة ملائمتها للتطبيق على عينة البحث.

حساب المعاملات العلمية للمقاييس قيد البحث:

أولاً: مقياس التوافق النفسي للصم (ملحق (٣))
(أ) الصدق:

للتحقق من صدق مقياس التوافق النفسي للصم في البحث الحالي، قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لها.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (ن=١٠)

المفردات	قيمة (ر)	المفردات	قيمة (ر)	المفردات	قيمة (ر)	المفردات	قيمة (ر)
التوافق الشخصي	١	٠.٦٧	٦	٠.٧٥	١٢	٠.٥٦	١٩
التوافق الاجتماعي	٢	٠.٧٠	٧	٠.٨٩	١٣	٠.٥٧	٢٠
	٣	٠.٦٥	٨	٠.٥٩	١٤	٠.٧٦	٢١
	٤	٠.٤٠	٩	٠.٦٦	١٥	٠.٨٤	٢٢
	٥	٠.٦٩	١٠	٠.٩٢	١٦	٠.٤٢	٢٣
			١١	٠.٧٥	١٧	٠.٨٠	٢٤
					١٨	٠.٥٧	٢٥
							٢٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٥٤٩)

يتبين من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبارات والدرجة الكلية للبعد المعدة له، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في جميع مفردات المقياس ما عدا مفردة (٤) في بُعد التوافق الشخصي، ومفردة (١٦) في بُعد التوافق الأسري، ومفردة (٢٥) في بُعد التوافق المدرسي.

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=١٠)

م	البعد	الدرجة الكلية للمقياس قيمة (ر)
١	التوافق الشخصي	٠.٧٢
٢	التوافق الاجتماعي	٠.٧٧
٣	التوافق الأسري	٠.٦٩
٤	التوافق المدرسي	٠.٧٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٥٤٩)

يتبين من جدول (١٢) أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يدل على صدق مقياس التوافق النفسي وأبعاده.

(ب) الثبات:

تم حساب الثبات بحساب قيمة ألفا كرونباخ التي تعتمد على اتساق أداء التلميذ من مفردة إلى أخرى، وتُشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع المفردات في قياس خاصية التوافق النفسي.

جدول (١٣)

قيم الثبات لمقياس التوافق النفسي وأبعاده (ن=١٠)

م	البعد	عدد المفردات	قيمة ألفا المحسوبة
١	التوافق الشخصي	٥	* ٠.٧٧
٢	التوافق الاجتماعي	٦	* ٠.٨١
٣	التوافق الأسري	٧	* ٠.٧٣
٤	التوافق المدرسي	٨	* ٠.٧١
	الدرجة الكلية	٢٦	* ٠.٨٣

* قيمة مرتفعة

يتبين من الجدول (١٣) وجود قيم ثبات مرتفعة بلغت (٠.٨٣) في مقياس التوافق النفسي ككل، مما يدل على ثبات مقياس التوافق النفسي.

ثانياً: مقياس تحقيق الذات للصم (ملاحق (٤))

(أ) الصدق:

للتحقق من صدق مقياس تحقيق الذات للصم في البحث الحالي، قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (١٠) تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لها.

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية (ن=١٠)

المفردات	قيمة (ر)						
١	٠.٧٢	٩	٠.٦٦	١٧	٠.٣٩	٢٥	٠.٨١
٢	٠.٥٩	١٠	٠.٦٣	١٨	٠.٦٣	٢٦	٠.٥٩
٣	٠.٧٣	١١	٠.٦٨	١٩	٠.٦٤	٢٧	٠.٧٠
٤	٠.٦١	١٢	٠.٦٥	٢٠	٠.٧٥	٢٨	٠.٧٦
٥	٠.٦٨	١٣	٠.٧٣	٢١	٠.٧٠	٢٩	٠.٦٨
٦	٠.٦٦	١٤	٠.٨٠	٢٢	٠.٤٣	٣٠	٠.٦٠
٧	٠.٥٩	١٥	٠.٧٧	٢٣	٠.٧٧		
٨	٠.٧٦	١٦	٠.٥٨	٢٤	٠.٦٦		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٠.٥٤٩)

يتبين من الجدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبارات والدرجة الكلية للبعد المعدة له، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) في جميع مفردات المقياس ما عدا مفردة (١٧، ٢٢).

(ب) الثبات:

تم حساب الثبات بحساب قيمة ألفا كرونباخ التي تعتمد على اتساق أداء التلميذ من مفردة إلى أخرى، وتشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع المفردات في قياس خاصية تحقيق الذات.

جدول (١٥)

قيم الثبات لقياس تحقيق الذات (ن=١٠)

المقياس	قيمة ألفا المحسوبة
الدرجة الكلية	٠.٨١

يتبين من الجدول (١٥) وجود قيم ثبات مرتفعة، بلغت (٠.٨١) في مقياس تحقيق الذات، مما يدل على ثبات المقياس.

مكونات برنامج الألعاب الترويحية المقترح (اعداد الباحثان): (ملحق (٥))

هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تحسين التوافق النفسي وتحقيق الذات لدى التلاميذ الصم.

أسس وضع البرنامج:

قام الباحثان بمراعاة الأسس والمعايير التالية عند وضع محتوى البرنامج:

١. أن يكون محتوى البرنامج مناسباً لطبيعة وخصائص المرحلة السنوية للتلاميذ الصم.
٢. أن يتدرج محتوى البرنامج عند تطبيقه من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
٣. أن تتوفر الأدوات والأجهزة المناسبة لطبيعة محتوى البرنامج.

٤. تقديم المساعدة للتلاميذ المشاركين في البرنامج أثناء تطبيق بعض الأنشطة الترويحية.
٥. توافر عوامل الأمان والسلامة أثناء تطبيق محتوى برنامج الألعاب الترويحية.
٦. مراعاة التنوع في أوجه الأنشطة المختارة في محتوى برنامج الألعاب الترويحية.

محتوى البرنامج:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات المرجعية مثل هالة متولي (٢٠٠١م) (٢٩)، إبراهيم حسين (٢٠٠٥م) (١)، صبحى سراج وهالة الصبي (٢٠٠٦م) (١٢)، هالة إسماعيل وعبدالحق عبدالباسط (٢٠٠٨م) (٢٨)، أحمد لطفي (٢٠٠٩م) (٤)، محمد فايق (٢٠١٥م) (٢٤)، محمد الإمام (٢٠١٥م) (٢٣) قام الباحثان بوضع واختيار مجموعة من الأنشطة الترويحية المقترحة المناسبة لطبيعة العينة والإمكانات الموجودة، وتم عرضها على (٩) من السادة الخبراء في مجال الترويج لإبداء الرأي في مدى مناسبتها وملاءمتها للعينة وتحقيق هدف البحث، ملحق (١- أ)

جدول (١٦)

النسبة المئوية لمكونات محتوى برنامج الألعاب الترويحية (ن=٩)

م	البيان	موافق	غير موافق	النسبة المئوية للموافقة
١	الزمن الكلي للبرنامج	٦ أسابيع	٤	٤٤.٤٤ %
		٨ أسابيع	٨	٨٨.٨٩ %
		١٢ أسبوع	٦	٦٦.٦٧ %
٢	عدد الوحدات	١٨ وحدة	٣	٣٣.٣٣ %
		٢٤ وحدة	٨	٨٨.٨٩ %
		٣٦ وحدة	٤	٤٤.٤٤ %
٣	عدد مرات التطبيق في الأسبوع	مرتان	٢	٢٢.٢٢ %
		ثلاث مرات	٩	١٠٠ %
		أربع مرات	٥	٥٥.٥٦ %

يتبين من جدول (١٦) أن برنامج الألعاب الترويحية المقترح يحتوى على (٢٤) وحدة بواقع (٣) وحدات في الأسبوع ولمدة (٨) أسابيع، وقد استغرق زمن الوحدة من (٥:٤٥ ق) على أن يتم الزيادة التدريجية في المدة طوال فترة تطبيق برنامج الألعاب الترويحية.

الأدوات المستخدمة:

تم استخدام بعض الأدوات المتاحة في المكان وإعداد بعض الأدوات البديلة وتوفير ما يمكن من (كرات يد، قدم، تنس طاولة - كرات فسفورية - حبال مطاطية - بالونات ملونة - بطاقات ملونة - كوزنات ملونة - لاب توب).

أجزاء البرنامج:

- الجزء التمهيدي: عبارة عن مجموعة تمارين يشترك فيها جميع التلاميذ في وقت واحد عند بداية الوحدة الترويحية بغرض تأهيلهم من كافة الجوانب لتقبل المشاركة في المرحلة

التالية وإدخال المرح والسرور والمشاركة الفعالة في الألعاب الترويحية المختلفة وتتراوح مدة هذا الجزء (١٠ دقائق).

- الجزء الرئيسي: عبارة عن مجموعة من الأنشطة الترويحية المختلفة (رياضي، ثقافي، فني)، ويشترك فيها جميع التلاميذ وتهدف إلى تحسين التوافق النفسي وتحقيق الذات للتلاميذ الصم وتتراوح مدة هذا الجزء (٣٠ : ٤٥ دقيقة).
- الجزء الختامي: مدة هذا الجزء (٥ دقائق) ويهدف إلى تهدئة الجسم والعودة به إلى الحالة الطبيعية.

الخطة الزمنية لبرنامج الألعاب الترويحية:

جدول (١٧)

الإطار العام لبرنامج الألعاب الترويحية

شهرين (٨ أسابيع (٢٤) وحدة												مدة البرنامج														
٢٦٠ق												زمن البرنامج														
الاسابيع			الأول			الثاني			الثالث			الرابع			الخامس			السادس			السابع			الثامن		
زمن الأسبوع			٣٥ دقيقة			٣٥ دقيقة			٣٥ دقيقة			٥٠ دقيقة			٥٠ دقيقة			٥٠ دقيقة			٥٠ دقيقة			١٨٠ دقيقة		
الوحدات			٣ ٢ ١			٣ ٢ ١			٣ ٢ ١			٣ ٢ ١			٣ ٢ ١			٣ ٢ ١			٣ ٢ ١			٣ ٢ ١		
زمن الوحدة			٤٥ دقيقة			٤٥ دقيقة			٥٠ دقيقة			٥٠ دقيقة			٥٠ دقيقة			٦٠ دقيقة			٦٠ دقيقة			٦٠ دقيقة		
إجراء الوحدة			تمهيد			١٠ دقائق			١٠ دقائق			١٠ دقائق			١٠ دقائق			١٠ دقائق			١٠ دقائق			١٠ دقائق		
			رئيسي			٣٠ دقائق			٣٠ دقائق			٣٥ دقائق			٣٥ دقائق			٣٥ دقائق			٤٥ دقائق			٤٥ دقائق		
			ختامي			٥ دقائق			٥ دقائق			٥ دقائق			٥ دقائق			٥ دقائق			٥ دقائق			٥ دقائق		

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة من (الأحد ٢٧/٢/٢٠٢٢م إلى الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/١م)، بهدف التعرف على:

١. مدى مناسبة توزيع زمن أجزاء وحدات برنامج الألعاب الترويحية.
 ٢. مدى مناسبة الزمن المناسب للوحدة.
 ٣. مدى ملائمة الألعاب الترويحية المختارة لطبيعة وقدرات التلاميذ الصم (عينة البحث).
 ٤. التعرف على المشكلات التي قد تعوق تطبيق البرنامج وإيجاد حلول لها.
- وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن:
١. التحقق من مدى مناسبة الأنشطة الترويحية المختارة والإمكانات المتاحة لطبيعة التلاميذ الصم.
 ٢. بلغ زمن الوحدة اليومية للبرنامج من ٤٥ : ٦٠ دقيقة.

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية باستخدام مقياس التوافق النفسي ومقياس تحقيق الذات للتلاميذ الصم في يوم (الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٢ م).

تنفيذ برنامج ألعاب ترويحية:

تم تطبيق برنامج الألعاب الترويحوية على عينة البحث الأساسية في الفترة من (السبت ٢٠٢٢/٣/٥ م إلى الأربعاء ٢٠٢٢/٤/٢٧ م)، واستغرق تطبيق البرنامج شهرين أي (٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات ترويحوية في كل أسبوع.

القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي على عينة البحث الأساسية باستخدام مقياس التوافق النفسي ومقياس تحقيق الذات للتلاميذ الصم بعد الانتهاء من تنفيذ برنامج الألعاب الترويحوية، وذلك في يوم (الخميس ٢٠٢٢/٤/٢٨ م).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في حساب الآتي:

➤ معامل الارتباط.

➤ اختبار (ت) لمتوسطي عينتين مرتبطتين.

➤ معامل ألفا كرونباخ.

➤ نسبة التحسن.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

في حدود منهج وإجراءات البحث يعرض الباحثان ما توصلا إليه من نتائج مصنفة وفقاً للهدف وما أثارته من الفروض التالية:

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في مجاور التوافق النفسي (التوافق الشخصي، الاجتماعي، الأسري، المدرسي) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة.

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في التوافق النفسي (ن=١٥)

نسب التحسن	قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المحاور
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٪٢٥.٤٠	٣.٥٨	٠.٧٩	٨.٥٤	٠.٨٠	٦.٨١	التوافق الشخصي
٪٢٠.٢٨	٣.٠٠	٠.٧٧	١٢.٩٣	٠.٧٢	١٠.٧٥	التوافق الاجتماعي
٪٢٠.٣٣	٣.٢٤	٠.٦٢	١٤.٤٤	٠.٧٢	١٢.٠٠	التوافق الأسري
٪١٨.٠٥	٢.٨٠	١.٧٢	١٥.٥٠	١.٧٦	١٣.١٣	التوافق المدرسي
٪٢٠.٤٣	١٢.٦٢	٣.٩٠	٥١.٤١	٤.٠٠	٤٢.٦٩	الدرجة الكلية للمقياس

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.١٤)

يتبين من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في محاور التوافق النفسي لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وتتراوح نسبة التحسن ما بين (١٨.٠٥%) و (٢٥.٤٠%)، كما بلغت (٢٠.٤٣%) للدرجة الكلية للمقياس.

ويعزو الباحثان هذا التحسن إلى أن البرنامج الترويجي قد احتوى على مجموعة من الأنشطة الترويحية مثل (الأطباق الذهبية، سوق الخضار، الدفع لأعلى، التصويب على الهدف، النهوض بالصينية، الدائرة الوثابة) عملت على توفير الراحة النفسية، التحرر من الضغوط، تحقيق السعادة، الاستقرار الشخصي كما عملت على إكساب التلاميذ الثقة بالنفس.

ويؤكد كل من أمين الخولي، وأسامة راتب (١٩٩٧م) (٥) على أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية حيث يتحرر الفرد من مشكلاته ويتحول إلى فرد أكثر تحراً وتلقائية وتوافقاً.

كما يُشير إلى ذلك سامح عبدالعال (٢٠١١م) (١١) حيث ذكر أن برامج الألعاب الترويحية بالمؤسسات تساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف تلك البرامج حيث تتمتع بمجموعة من الصفات والمؤهلات التي تُساعدهم على الاعتماد على النفس، والقدرة على تقويم البرامج وتلافي الأخطاء، والقدرة على التشجيع والثناء المناسب لكل موقف والقدرة على التعبير والإبداع والتخيل.

وتُشير نتائج دراسة علي عبدالصمد (٢٠٠٩م) (١٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التوافق النفسي (المحور الشخصي).

واتفقت نتائج دراسة كل من أبو معارف نسيمة (٢٠١٤م) (٢) وإبراهيم حسين (٢٠٠٥م) (١) على أن ممارسة الأنشطة الترويحية لها دور كبير في تحسين التوافق الشخصي.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة صبحي سراج، وهالة الصبي (٢٠٠٦م) (١٢)، أحمد عواد، وإياد الشوارب (٢٠١٢م) (٣)، محمد الإمام (٢٠١٥م) (٢٣)، حيث اتفقت هذه الدراسات على أن المشاركة في البرامج الترويحية في مجموعات لها دور كبير في تحسين التوافق الاجتماعي، حيث أن هذه البرامج كان لها تأثير إيجابي في تعديل سلوك التلاميذ نحو بعضهم البعض، وتكوين صداقات، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، والمشاركة الاجتماعية واكتشاف البيئة المحيطة بهم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة علي عبدالصمد (٢٠٠٩م) (١٦)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التوافق النفسي (المحور الاجتماعي).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في التوافق النفسي للتلاميذ الصم لصالح القياس البعدي.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في تحقيق الذات لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الواحدة.

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في تحقيق الذات (ن=١٥)

نسبة التحسن	قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٥٤.٤١%	٢٦.٨	٢.٢٩	٧٩.٢٣	٢.٥٢٦	٥١.٣١	تحقيق الذات

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.١٤)

يتبين من الجدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مقياس تحقيق الذات لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، وبلغت نسبة التحسن (٥٤.٤١%).

ويرجع الباحثان هذا التحسن في متغير تحقيق الذات إلى أن البرنامج التروحي المقترح يحتوي على أنشطة حركية متعددة (المحطات البدنية، والألعاب التروحية، وحركات البراعة مع الزميل، والمسابقات)، إن هذه المحتويات تعتبر من البرامج التربوية التي تناسب قدرات وإمكانات وحواس وانفعالات التلاميذ الصم وتساعدهم على عدم تسرب الملل إلى نفوسهم مما يزيد من فعالية مشاركتهم فيها، كما أنها تؤثر في تنمية تحقيق الذات لديهم.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه عبدالمطلب القريطي (٢٠٠١م) (١٤) حيث نكر أن الأنشطة التروحية والتعليمية تساعد في تعلم الأصم، وتساعد في تحقيق التوافق الشخصي والمدرسي والمجمعي له، وتريد من دافعيته للتعلم، وتساعد على تحقيق الذات، وتساهم في الحفاظ على الصحة النفسية له من خلال تحقيق الذات وتقديرها، كما أنها تساهم في علاج بعض المشكلات السلوكية لديه: كالانسحاب والخجل، والخوف من الفشل والخوف من ومواجهة الآخرين و تنمية مهارات الاتصال المختلفة، وتُعزز الاتجاهات السلوكية السلمية لديه، كالمبادأة، واتخاذ القرار، والثقة بالنفس، والاستقلالية، وتحمل المسؤولية، والمشاركة والتعاون، وإنجاز المهام بصورة متقنة، وتنمية قدرة الأصم على الملاحظة والمقارنة والدقة في أداء العمل واحترام العمل اليدوي، وتوفير جو يسوده الصداقة والود بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ وبعضهم البعض (١٤: ٣٤٤)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمد عبد الجواد (٢٠٠٧م) (٢٢) والتي أشارت نتائجها إلى فعالية البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية النضج الانفعالي وتحسين الكفاءة الانفعالية لدى عينة البحث من الصم المُساء معاملتهم انفعالياً.

وتؤكد ذلك دراسة ثروت السعيد (٢٠٠٩ م) (٨) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الدافع للإنجاز وتحقيق الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تحقيق الذات للتلاميذ الصم لصالح القياس البعدي.

استنتاجات وتوصيات البحث استنتاجات البحث:

توصل الباحثان من خلال المعالجات الإحصائية في ضوء فروض البحث وتفسير النتائج إلى الاستنتاجات التالية:

١. أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية لدى التلاميذ الصم، حيث ساهمت في تحسين التوافق النفسي وتحقيق الذات لديهم.
٢. يقدم برنامج الألعاب الترويحية المقترح فرصاً ومواقف متعددة تجعل التلميذ أكثر ثقة بنفسه وبالأخرين وأكثر تحقيقاً للذات.
٣. لبرنامج الألعاب الترويحية المقترح تأثيراً إيجابياً على تحسين التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ.
٤. يؤدي ممارسة التلميذ للأنشطة الترويحية إلى إشباع العديد من الحاجات الاجتماعية مما يجعله أكثر تأقلم مع البيئة المحيطة به.
٥. استخدام الأنشطة الترويحية المتنوعة والتي تتميز بطابع المرح والسرور لها تأثير إيجابي في إنجاح البرنامج وتحفيز التلميذ على المداومة على ممارسة مثل تلك الأنشطة.
٦. يسهم البرنامج في تنمية التلميذ وتحقيقه لذاته من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية، وذلك من خلال تحفيزه على التواجد في المدرسة وحب التعليم.

توصيات البحث:

- انطلاقاً مما تشير إليه الاستنتاجات، وفي ضوء هدف البحث وفروضه، يتقدم الباحثان بالتوصيات الآتية:
١. استرشاد وزارة التربية والتعليم ببرنامج الألعاب الترويحية قيد البحث الذي ساهم في تحسين التوافق النفسي للتلاميذ الصم.
 ٢. تطبيق مقياس التوافق النفسي وتحقيق الذات (إعداد الباحثان) على التلاميذ الصم في المراحل السنوية المختلفة من قبل وزارة التربية والتعليم.
 ٣. ضرورة نشر الوعي الترويحي لجميع العاملين بهذه المدارس وأولياء الأمور، لتعريفهم بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في تحسين الحالة النفسية والاجتماعية من خلال ورش العمل، الندوات، الكتيبات من قبل وزارة التربية والتعليم.

٤. ضرورة إعداد دورات متخصصة بصفة مستمرة للعاملين مع الصم للتعرف على أحدث الطرق في مجال علم النفس الرياضي والبرامج الترويحية وذلك من خلال:
- ✚ عقد بروتوكولات تعاون بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية الرياضية للاستعانة بالمختصين في البرامج الترويحية وعلم النفس الرياضي.
 - ✚ أن تكون دراسة خصائص عينة البحث وكيفية التعامل معهم وما يناسبهم من أنشطة مادة علمية أساسية بأقسام التروييح وعلم النفس الرياضي بكليات التربية الرياضية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم حسين: تأثير برنامج ترويح رياضي مقترح على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الأحداث الجانحين بمحافظة أسيوط، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط ٢٠٠٥ م.
٢. أبو معارف نسيمة: تأثيرات النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٨، كلية التربية الرياضية، جامعة الوادي الجديد، سبتمبر ٢٠١٤ م.
٣. أحمد عواد، وإياد الشوارب: المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، عدد ٢٨، الأردن ٢٠١٢ م.
٤. أحمد لطفي: برنامج ترويجي رياضي لتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية والنشاط الكهربي للعضلات العاملة للمكفوفين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا ٢٠٠٩ م.
٥. أمين الخولي، وأسامة راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٧ م.
٦. أمين الخولي: الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٦ م.
٧. بوشاسى سامية: السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو ٢٠١٢ م.
٨. ثروت السعيد: مدى فعالية التعلم التعاوني في تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات لدى التلاميذ الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٩ م.
٩. حامد زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط ٣، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠١ م.
١٠. رمضان عبدالعال: فاعلية برنامج ترويجي رياضي مقترح لتحسين جودة الحياة ومفهوم الذات لدى الأطفال المكفوفين بمدينة المنيا، مجلة أسيوط لعلوم والفنون التربية الرياضية، ع ٣٣، ج ٣، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١١ م.
١١. سامح عبدالعال: دراسة تحليلية للمشروع القومي للألعاب الترويحية والبيئية، المجلس القومي للرياضة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠١١ م.

١٢. صبحي سراج، وهالة الصبي: تأثير برنامج ترويحي رياضي على تعديل بعض سلوكيات المكفوفين نحو بيئتهم الاجتماعية، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٦م.
١٣. عبدالله يوسف: التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي -الخارجي) للمعاقين حركياً في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، فلسطين، ٢٠٠٩م.
١٤. عبدالمطلب القريطي: سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وترتيبهم، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
١٥. علي عبد الحسن: التأهيل وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المعاقين حركياً بليبيا، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ٢٠١١م.
١٦. علي عبدالصمد: تأثير برنامج نوعي على الحركات الأساسية والتوافق النفسي لدى الأطفال المكفوفين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩م.
١٧. غازي العتيبي: ضغوط العمل وعلاقتها بتحقيق الذات لدى المديرين الكويتيين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٩م.
١٨. فادي فتوح: تأثير برنامج تعليمي على التوافق النفسي الاجتماعي للاعبين كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١١م.
١٩. لطيفة قويدري: التوافق النفسي الاجتماعي للمدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، ٢٠٠٩م.
٢٠. ليلي وافي: الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠٠٦م.
٢١. محمد الحماحي، وعائدة عبدالعزيز: الترويج بين النظرية والتطبيق، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
٢٢. محمد عبدالجواد: فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية النضج الانفعالي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال الصم المُساء معاملتهم انفعالياً، رسالة دكتوراة، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧م.
٢٣. محمد الإمام: برنامج ترويحي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرضى السرطان، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٥م.

٢٤. محمد فايق: فاعلية برنامج ترويجي على تحسين حالة القلق لأطفال المراكز الطبية، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٥م.
٢٥. مؤمن بكوش: القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خصير بسكرة، ٢٠١٢م.
٢٦. نبيل شرف الدين: أبعاد القابلية للتعلم الذاتي وعلاقتها بحاجات تحقيق الذات والاستقلال والجدارة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٩٣م.
٢٧. نجلاء صوفي: تصميم برنامج أنشطة لعب لإكساب أطفال الرياض الصم بعض المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٠م.
٢٨. هالة إسماعيل، وعبد الحق عبد الباسط: فاعلية برنامج ترويجي لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى طفل الروضة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مجلد ٢١، عدد ٣، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٨م.
٢٩. هالة متولي: تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على القدرات الإدراكية للأطفال المكفوفين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١م.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية.

٣٠. The Jigsaw Classroom, (2nd.ed) New York, ١٩٩٧.: Aronson, E & Ptone, S
٣١. Description of Gifted Deaf Children Dissertation Abstracts International, ٤٥ (٧)A١, ١٩٩٢.: Baker, R
٣٢. Inclusive Physical Education: Attitudes and Behaviours of students, Microform Publications, University of Orgon, United States ٢٠١٠ Butler, R.S
٣٣. Attitudes on Inclusion of Player with Disabilities in a Regular Softball League, American Association on mental retardation, vol. No. r, ٢٠١٤ Martin RBlock , and Mike Mallow

ثالثاً: الشبكة الدولية للمعلومات.

المستخلص:

قام محمد الإمام، وبسام صلاح (٢٠٢٢م) بدراسة عنوانها "تأثير برنامج ألعاب ترويحية على التوافق النفسي وتحقيق الذات لذوي الاحتياجات الخاصة" بهدف التعرف على تأثير برنامج ألعاب ترويحية على التوافق النفسي وتحقيق الذات لذوي الاحتياجات الخاصة، استخدم الباحثان المنهج التجريبي بإتباع التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، تكونت عينة الدراسة من (٢٥) تلميذاً من تلاميذ مدرسة مصطفى صادق للصم بمحافظة السويس، واستخدم الباحثان مقياسين إحداهما للتوافق النفسي والآخر لتحقيق الذات للتلاميذ الصم وبرنامج الألعاب الترويحية المقترح، وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في التوافق النفسي وتحقيق الذات لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

Abstract:

The effect of a recreational games program on psychological adjustment and self-realization for people with special needs

Mohammad Al-Emam & Bassam Salah (2022 AD) have conducted a study entitled "The Impact of a recreational games program on the psychological adjustment and self-realization of people with special needs". The aim of the research was identifying the effect of a recreational games program on the psychological adjustment and self-realization of people with special needs. The researchers used the experimental approach by following the experimental design of one group. The study sample consisted of (25) students from Mustafa Sadek School for the Deaf in Suez Governorate. The researchers used two scales, one of them is psychological adjustment and the other is for self-realization for deaf students. In addition to that the researchers used the proposed recreational games program. The results of the study referred to that there were statistical significant differences between the pre and the post measurement in psychological adjustment and self-realization in favor of the post-measurement.